

النهاية في غريب الأثر

- { طرف } (ه) في حديث عمر رضي الله عنه [إذا كان اللّاصُّ طَرِيفاً لم يُقْطَع] أي إذا كان بليغاً جَيِّد الكلام احتجَّ عن نفسه بما يُسْقِطُ عَنده الحدُّ . والطَّرْفُ في اللسان : البَلَاغَةُ وفي الوجْه : الحُسْنُ وفي القَلْب : الذِّكَاءُ .
- ومنه حديث معاوية [قال : كيف ابنُ زيَاد ؟ قالوا : طَرِيفٌ عَلَايَ أن يَلَاحَنَ قال : أو ليس ذلك أطرفَ له ؟] .
- ومنه حديث ابن سيرين [الكلامُ أكثرُ منْ أن يكذبَ طَرِيفٌ] أي أن الّطَرِيفَ لا تضيقُ عليه مَعَانِي الكلام فهو يكذبُ ويُعَرِّضُ ولا يكذبُ